

لسان العرب

(تعس) التَّعَسُّ العَثْرُ والتَّعَسُّ أَنْ لَا يَنْتَعِشُ العَاثِرُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَأَنْ يُنْكَسَّ فِي سَفَالٍ وَقِيلَ التَّعَسُّ الانْحِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصَبًا عَلَى مَعْنَى أَتَقَسَّسَهُمُ اللَّاهُ قَالَ وَالتَّعَسُّ فِي اللُّغَةِ الانْحِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةً إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَّ فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا نَجِيبٍ فَاعْثُرْ قَالَ لَهُ لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ تَعَسَّ فَلَانِ يَتَّعَسُّ إِذَا أَتَعَسَّ اللَّاهُ وَمَعْنَاهُ انْكَسَبَ فَاعْثُرْ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفَمِهِ وَمَعْنَاهُ أَنْهُ يَنْكِرُ مِنْ مِثْلِهَا فِي سَمْنِهَا وَقَوَّاتِهَا الْعِثَارُ فَإِذَا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا تَعَسَّ وَلَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَّ اللَّاهُ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنْ يَكُفَّ بِهَا اللَّاهُ لِمَنْ خَرَّيْهَا وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَاكُ تَعَسَّ تَعَسَّ وَتَعَسَّ يَتَّعَسُّ تَعَسَّ هَلَكَ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَرْمَاهُمْ يَنْهَزْ نَهْزَهُمْ نَهْزَ جُمَّةٍ يَفْقُلَانِ لِمَنْ أَدْرَكَنَ تَعَسَّ وَلَا لَعَا وَمَعْنَى التَّعَسُّ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّعَسُّ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْتُمِيُّ التَّعَسُّ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّكَسُّ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ الْوَقْسُ يُعْذِي فَتَعْدَّ الْوَقْسُ مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعَسًا وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرَبُ وَالتَّعَسُّ الْهَلَاكُ وَتَعْدُّ أَيَّ تَجْنِبُ وَتَنْكَسُّ كُلُّهُ سَوَاءٌ وَإِذَا خَاطَبَ بِالْدُّعَاءِ قَالَ تَعَسَّتَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بَحِثْ تَرَاهُ وَقَالَ شَمْرُ سَمِعْتَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْإِفْكِ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ تَعَسَّ يَتَّعَسُّ إِذَا عَثَرَ وَانْكَسَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَفَتْحَ الْعَيْنُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ تَعَسَّتَ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَجَدَّ تَعَسَّ مِنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ تَعَسَّ لَهُ أَيُّ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّه فَعَلَّتْ وَأَفْعَلَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدَتْهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتَ كَمَا أَتَعَسَّتَنِي يَا مُجَمِّعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّهَ اللَّهُ وَلَكِنْ يَقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَتَعَسَّهَ اللَّهُ وَالتَّعَسُّ السَّقُوطُ عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ تَعَسَّ يَتَّعَسُّ تَعَسَّ وَهُوَ أَنْ يَخْطِئَ حِجَّتَهُ إِنْ خَاصَمَ وَبُغِيَّتَهُ إِنْ طَلَبَ يَقَالُ تَعَسَّ فَمَا انْتَعَشَ وَشَرِيكَ فَلَا انْتَعَشَ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

